بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

٢٨ صفحة

الاحد ٥ ذو القعدة ١٤١٩هـ ، ٢١ فبراير (شباط) ١٩٩٩م، العدد ٩٣٨٢ ـ السنة السادسة والثلاثون

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

AL-YAUM A daily news paper published in Dammam

SUNDAY FEBRUARY. 21, 1999. DHU ALQA'DA 5, 1419 AH. 9382 - V36

٢ ريال

● سمو ولي العهد يستقبل سفير ماليزيا

سمو ولي العهد يتلقى رسالة من رئيس وزراء ماليزيا

الرياض/ واس

تسلم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رسالة من دولة محاضير محمد رئيس وزراء ماليزيا.

وقام بتسليم الرسالة لسمو ولي العهد سفير ماليزيا لدى المملكة شافعي ابوسماح خلال استقبال سمو ولي العهد له في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة امس.

وجدد السفير الماليزي الدعوة الرسمية من دولة رئيس وزراء ماليزيا الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لزيارة ماليزيا. كما نقل تحيات وتقدير جلالة الملك توانكو جعفر ملك ماليزيا ودولة محاضير محمد رئيس الوزراء الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وتهنئتهما بالذكرى المئوية لتاسيس المملكة العربية السعودية.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشاران في ديوان سمو ولي العهد.

المعارضة تتهم النظام باغتيال الصدر

اندلاع اضطرابات دامية في العراق .. وبغداد تنفي

دبي/ بغداد /وكالات الانباء

اندلعت امس السبت اضطرابات اسفرت عن سقوط قتلى في بغداد وعدد من المدن في جنوب العراق للمرة الاولى منذ عام ١٩٩١ وذلك بعد الاعلان عن اغتيال آية الله محمد صادق الصدر. واتهمت المعارضة العراقية النظام باغتياله الذي قتل مع نجليه في اعتداء عليهم ليل الجمعة/السبت كما قالت وكالة الانباء العراقية. واندلعت اعمال شغب صباح امس السبت في ضاحية مدينة صدام شمال بغداد بعد الاعلان عن مقتل اية الله الصدر، واكدت شبكة سي. ان. ان. الاخبارية الامريكية ان عددا من المتظاهرين قتلوا وجرح اخرون على ايدي قوات الامن العراقية. وسمح للصحافيين بتفقد المنطقة مساء امس السبت في زيارة منظمة. وقالت المعارضة وشهود ان تظاهرات وقعت ايضا في عدد من المدن الرئيسية لا سيما النجف، على بعد ١٧٠ كيلو مترا جنوب بغداد حيث قتل اية الله الصدر وكذلك في كربلاء. وقال حزب الدعوة في بيان اصدره في دمشق انه "اثر انتشار خبر اقدام النظام المجرم في بغداد على هذه الجريمة البشعة اندلعت تظاهرات واسعة بين الجماهير العراقية الغاضبة وسلطات القمع الصدامية في بغداد وفي مدينة الثورة (مدينة صدام) والنجف والكوفة والمحافظات الجنوبية كافة". واكد شهود تم الاتصال بهم من عمان هاتفيا ان "اعمال شغب دامية" وقعت في النجف. وقال احد هؤلاء الشهود "ان مواجهة تحصل بين رجال الدين وعدد من الطلاب من جهة وبين قوات النظام العراقي من جهة ثانية في النجف" مضيفا "سقط قتلى وجرحى الا اننا لا نعرف عددهم. وكانت السلطات العراقية قد عينت آية الله محمد صادق الصدر خلفا لآية الله العظمى ابو القاسم الخوئي والذي توفي في اغسطس ١٩٩٢ في النجف.

من جهته اعلن حامد البياتي ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق من لندن ان "اية الله الصدر كان معروفا بخطبه في صلاة الجمعة في مسجد الكوفية في النجف التي كان يحضرها الاف المصلين. واضاف انه في هذه الخطب كان اية الله الصدر يهاجم احيانا النظام" مشددا على ان "النظام اغتال اية الله الصدر لوضع حد لانتقاداته." واوضح البياتي انه" في يوم الجمعة ١٢ فبراير الجاري اقتحم اية الله الصدر والاف من المصلين باب مسجد الكوفة وصلوا فيه متحدين السلطات." واكد البياتي ان "النظام العراقي نفذ عملية القتل هذه مثلما فعل في الماضي لانه يخشى تصاعد الانتفاضة الشيعية التي لم تتوقف." وتعتبر هذه الاضطرابات الاولى منذ تلك التي وقعت في جنوب ووسط العراق بعد هزيمة القوات العراقية في حرب الخليج عام ١٩٩١ والتي قمعت بشدة، وهي تاتي في الوقت الذي قررت الولايات المتحدة فيه مساعدة المعارضة العراقية على اطاحة نظام الرئيس صدام حسين.

واكد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في تصريحات صحافية نشرت اليوم السبت ان العراق احبط هجوما بريا لقوات المعارضة انطلاقا من ايران خلال الغارات الامريكية البريطانية ضد العراق في ديسمبر الماضي.

على صعيد اخر نفيت بغداد امس بشكل قاطع المعلومات التي نقلتها شبكة التلفزيون الامريكية "سي.ان.ان" ومصادر المعارضة العراقية والتي اشارت الى وقوع تظاهرات واعمال شغب في "مدينة صدام" احدى ضواحي العاصمة العراقية. وقال عدي الطائي مدير وكالة الانباء العراقية للصحافيين ان "التقرير الذي بثته سي.ان.ان بعد ظهر امس بشان مواجهات بين متظاهرين وقوات الامن في بغداد يتضمن تشويشا وهو غير صحيح.

تمديد محادثات رامبوييه حول كوسوفو حتى الثلاثاء .. ولا موافقة على مشروع الاتفاق من الطرفين

باريس /د ب أ

أعلن المسئولون الفرنسيون ان مهلة محادثات السلام حول كوسوفو التي كان من المقرر ان تنتهي امس السبت قد مددت إلى بعد ظهر يوم الثلاثاء القادم. وكان مسؤول اميركي كبير قد اعلن امس السبت في رامبوييه ان مفاوضات السلام حول كوسوفو ستمدد. وقال المسؤول بعد ثماني ساعات تقريبا من انتهاء المهلة الاصلية الممنوحة للصرب والبان كوسوفو: «من الواضح ان المفاوضات ستمدد». واضاف المسؤول ان البان كوسوفو يسيرون نحو «الموافقة» على اتفاق في حين ان الصرب «يرفضون تقديم تعهد جدي بشان القضايا العسكرية». وكانت مصادر دبلوماسية مختلفة ذكرت بعد ظهر امس أنه لا البان كوسوفو ولا الصرب وافقوا على مشروع الاتفاق بكامل بنوده كما عرض عليهما. وقد اعطى البان كوسوفو موافقة مبدئية «مصحوبة بشروط» على خطة الحكم الذاتي حول كوسوفو في حين وافق الصرب على الخطوط العريضة للاتفاق السياسي على الحكم الذاتي لكنهم ما زالوا يرفضون ارسال قوة دولية تحت قيادة حلف شمال الاطلسي الى كوسوفو.

قصر رامبوييه حيث انقضت المفاوضات دون اتفاق (ا.ف.ب)

مترجمة أوجلان تروي كيفية استدراجه واعتقاله

مكالمة وزير الخارجية اليوناني المستقيل أعطته الأمان بالسفر إلى امستردام... وبقي لغز سيارة الجيب التي تم اركابه فيها بمفرده

نيقوسيا / انقرة /وكالات الانباء

روت امرأة كردية شابة متحصنة الآن بالسفارة اليونانية في نيروبي كيف استدرج عبد الله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني ووقع في يد الحكومة التركية بعد ١٢ يوما من الاقامة في مقر البعثة الدبلوماسية اليونانية. وكانت نوجان ديريا البالغة من العمر ٢٣ عاما والتي كانت تعمل مترجمة فورية لاوجلان من اخر من شاهدوه قبل ان يعتقله اتراك قاموا بتهريبه الى تركيا حيث يحتجز الان ويواجه محاكمة بتهمة الخيانة العظمى.

وقالت انه رغم شكوك اوجلان فانه غادر السفارة مساء الاثنين بعد تحذيرات غير مباشرة من كينيا تعتقدا ان لديه ضمانات يونانية بتامين طريقه الى اوروبا. وقالت ديريا التي تحدثت الى رويترز تليفونيا ان الاحداث بدأت قبل ذلك باربعة ايام عندما استدعت كينيا السفير اليوناني جورج كوستوس. واضافت ديريا «طلبت السلطات الكينية عقد اجتماع مع السفير اليوناني يوم الجمعة. وعندما ذهب يوم الاثنين عرضوا عليه بعض الصور التي قالوا انها تؤكد ان اوجلان في كينيا». واستطردت بقولها «وابلغوا السفير بانهم سيخرجونه مع الامن. واقتنع السفير بانهم يضمنون خروجه». واضافت ديريا ان كينيا ابلغت السفير اليوناني بانه اذا لم يغادر اوجلان السفارة فان شيئا قد يحدث خلال الليل». وقالت ان السفير تلقى تأكيدات بان اوجلان سيكون بامكانه الانتقال في سيارته الى المطار. لكن عندما وصلت السلطات الكينية في خمس سيارات اصروا على ان يستقل اوجلان بمفرده سيارة جيب. ورفضوا ايضا طلب اوجلان بان تركب ديريا السيارة معه. وقالت «قبل ان يصل الى السيارة تلقى السفير مكالمة من وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بانجالوس ابلغه فيها بان اوجلان يمكنه ان يسافر الى اوروبا». واضافت ديريا «عندما تلقى هذه المكالمة بدا وكانه حصل على ضمان بان بابا كان مغلقا دائما قد فتح الان فيما يبدو. لقد اعطونا هذا الانطباع لذلك قال اوجلان لهم فلنذهب الى امستردام». وقالت «لقد اراد اضفاء الصفة الدولية على المشكلة والتخلص من انطباع الارهاب الذي يضفيه الاتراك علينا». وقالت ديريا انه عندما اصرت السلطات الكينية على ان يستقل اوجلان احدى سياراتها طلب السفير اليوناني ان يركب معه. واضافت ان الرد كان بالنفي. وقالت «ابلغوه .. سنلتقي في المطار ولن نصطحبك.. سوف تتبعنا». ومضت ديريا تقول «ذهب اوجلان الى السيارة الجيب واضطررنا الى الذهاب في سيارات اخرى الى المطار. وشاهدنا السيارة الجيب مرة واحدة لكنها اختفت بعد ذلك. كانت هناك ثلاث سيارات اخرى امامنا. وعندما وصلوا الى المطار لم تكن هناك ثمة وسيلة للعثور على اوجلان. ولم يكن هناك اي تفسير من السلطات الكينية». وقالت «عندما استقل السيارة بمفرده كان يبدو قلقا. اعتقد انه فهم ان هناك شيئا خطيرا يجري. لكن كان امامنا احد خيارين.. اما البقاء هناك والتعرض للقتل أو المغادرة. على الاقل كان لنا خيار البقاء على قيد الحياة». وابلغ بانجالوس الذي عزل من منصب وزير الخارجية في وقت لاحق لاسلوب معالجته لمسالة اوجلان الصحفيين في الاسبوع الماضي «لقد اختار رغم نصيحتنا ان يذهب مع السلطات الكينية الى المطار». ووصلت ديريا التي تتمركز عادة في قبرص كممثلة للجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني الى نيروبي في العاشر من فبراير شباط. وهي تحمل اوراق لجوء سياسي يونانية واحدى ثلاث نساء اكراد تقطعت بهن السبل بالسفارة اليونانية في كينيا. وهناك امرأة اخرى عمرها ٣٩ عاما وتحمل جواز سفر بلجيكيا واخرى عمرها ١٩ عاما وتحمل وثائق سفر يونانية. ووجهت ديريا نداء للحصول على مساعدة دولية لتجنب السقوط في ايدي الاتراك. وقالت «تركيا طالبت بتسليمنا. ولديها اسماؤنا وهم يعلمون بوجودنا ونحتاج لمساعدة. اننا في موقف صعب». واضافت «ابلغونا بان وزير الخارجية اليوناني الذي عين حديثا جورج باباندريو وعد بحل المسالة مع السلطات الكينية.. لكننا سمعنا العديد من الوعود».

اكراد يرفعون علامة النصر خلف لهيب النار في قصر الحزب الكردي في هامبورج أمس (ا ف ب)

احتجاج إماراتي شديد اللهجة إلى إيران لافتتاحها دارا للبلدية ومجمعا تعليميا في «أبو موسى»

أبوظبي / واس

قدمت دولة الامارات العربية المتحدة احتجاجا شديد اللهجة الى الحكومة الايرانية بسبب قيام وزير الداخلية الايراني عبدالواحد موسوي لاري في الخامس من فبراير الحالي بافتتاح دار للبلدية و مجمع تعليمي في جزيرة ابوموسى التابعة لدولة الامارات.

واكدت دولة الامارات في مذكرة الاحتجاج طبقا لوكالة الانباء الاماراتية ان هذا العمل يعد فرضا لواقع غير مشروع ومحاولة لتكريس احتلال الجزيرة وتغيير طبيعتها الديموغرافية وضمها بالقوة الى السيادة الايرانية.

وجاء في المذكرة ان حكومة دولة الامارات العربية المتحدة تعتبر هذا العمل غير مشروع وكافة الاعمال السابقة التي نفذتها الحكومات ايرانية المتعاقبة في جزيرة ابوموسى اعمالا استفزازية غير مبررة ولاترتب اي حقوق لايران في الجزيرة.

واكدت دولة الامارات العربية المتحدة مجددا سيادتها على جزيرة ابوموسى وعدم اعترافها باي سيادة اخرى على الجزيرة وانها تحتفظ بكامل حقوقها فيها.

وقد بعثت وزارة الخارجية بنسخة من مذكرة الاحتجاج الى الامم المتحدة لاعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الامن والى كل من مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الدول العربية.

سمو النائب الثاني يستقبل وفدا سويسريا

الرياض / واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتب سموه بالمعذر امس المستشار الفيدرالي للاقتصاد الوطني، ووزير الاقتصاد السويسري باسكال كوشبان والوفد المرافق له. وحضر المقابلة معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف والسفير السويسري لدى المملكة بيترهولن فيغر.

د. العنقري في جامعة الملك فهد:

عدد طالبات التعليم العالي يفوق عدد الطلاب

الظهران/يوسف الشهري

اشار معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري الى أن عدد الكليات بالمملكة بلغ ٢٥٠ كلية يدرس بها ٣٦٠ الف طالب وطالبة ويعمل بها ١٧ الف عضو هيئة تدريس من الحاصلين على شهادة الدكتوراة. وذكر معاليه في محاضرة «التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية» والتي القاها مساء أمس السبت بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران ان عدد الطالبات في التعليم العالي يفوق عدد الطلاب وتصل النسبة الى ٥٣ بالمائة. ويبلغ عددهن ١٣٠ الف طالبة ينتظمن في ٦٩ كلية. وجاءت المحاضرة في اطار احتفالات جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بمرور مائة عام على تاسيس المملكة. وحضر المحاضرة معالي مدير الجامعة د. عبدالعزيز الدخيل، ومعالي مدير جامعة الملك فيصل الدكتور يوسف الجندان، ومعالي الرئيس العام للسكة الحديد الاستاذ ناصر العجمي، وسعادة أمين عام مجلس التعليم العالي الدكتور محمد السالم ووكلاء الجامعة والعمداء واعضاء هيئة التدريس والطلاب.

سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن:

المملكة تدرس حاليا الوسائل المناسبة لدعم الأردن

عمان/ واس

اعرب سفير خادم الحرمين الشريفين في الاردن عبدالله السديري عن تقديره للعلاقات القائمة بين المملكة العربية السعودية والاردن وقال ان المملكة تقوم الان بدراسة الوسائل المناسبة لدعم الاردن الشقيق.

وقال السديري في تصريحات للصحفيين ان العلاقات السعودية الاردنية في تطور مستمر كما قال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني «اننا نقف مع الاردنيين في السراء والضراء ونفديهم بالارواح». وكما قال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام «ان الاردن سواد العين».

رجال الأعمال يناقشون جاهزية الاقتصاد السعودي لدخول الألفية الثالثة في مكة اليوم

مكة المكرمة / واس

تستضيف الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة اليوم الاحد المؤتمر الخامس لرجال الاعمال السعوديين الذي سيناقش جاهزية الاقتصاد السعودي للدخول في القرن الحادي والعشرين والعولمة وذلك بفندق مكة حياة ريجنسي. واوضح الامين العام للغرفة عبدالله بن عبدالغفور انه سيتم خلال المؤتمر مناقشة العديد من القضايا الاقتصادية المهمة على جميع المستويات. وقد عقد امس الامناء العامون للغرفة التجارية الصناعية بالمملكة اجتماعهم كما اجتمعت اللجنة التنفيذية لمجلس الغرف السعودية بمقر الغرفة بمكة.

(طالع ص٩)